

العلاقات العامة وتأطير الحرب الروسية الأوكرانية عبر الإنترنت: دراسة تحليلية لحساب دولة أوكرانيا

على موقع تويتر

**Public relations and framing of the Russian-Ukrainian war via the Internet**

**An analytical study of the account of the state of Ukraine on Twitter**

م.د. ليث عبد اللطيف الأسدي

جامعة واسط / كلية الآداب / قسم الإعلام

**Dr. Laith Abdul Lateef Al-Asady**

**Wasit University / College of Arts / Department of Media**

**Email : labdulateef@uowasit.edu.iq**

**المستخلص :**

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأطر التي استخدمتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في تأطير حربها مع روسيا، وتم اختيار حسابها على تويتر لمعرفة هذه الأطر، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، إذ تم توظيف المنهج المسحي للإجابة عن مشكلة البحث، مستعينا بأداة (تحليل المضمون)، لمعرفة الأطر التي استخدمت، وقد تضمنت استمارة تحليل المضمون عدة فئات منها (عرض الوسائط المتعددة، والقوى الفاعلة، والاستمالات الإقناعية، واتجاه مضمون المادة، والتوازن في عرض وجهات النظر، والأطر)، وتوصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها أنّ إطار (الصراع) جاء في مقدمة الأطر المستخدمة، ومن الطبيعي أن يأتي إطار (الصراع) في المرتبة الأولى، لأن هذا الإطار يميز طبيعة الحدث القائم أساساً على الصراع بين طرفي الحرب، وجاءت (أوكرانيا) في مقدمة القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في تقديم الحرب الروسية الأوكرانية، وهذه نتيجة طبيعية كون أن أوكرانيا هي الطرف الأساسي في هذه الحرب التي شنتها روسيا عليها، وجاء (عرض وجهة نظر طرف

واحد) في المرتبة الأولى، وان هذا العرض يفنقر إلى التوازن في عرض وجهات نظر الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى، ويفنقر كذلك للعمق في عرض محتوى العلاقات العامة.

**الكلمات المفتاحية:** العلاقات العامة، التأطير، الحرب الروسية الأوكرانية، الأنترنت، تويتر.

### **Abstract:**

This research aims to find out what frameworks Ukraine's public relations used to Frame its War With Russia, And its Twitter Account Was Chosen to Find Out These Frameworks, And This Research Belongs to Descriptive Studies, Where The Survey Method Was Employed to Answer The Problem of Research, Using a tool (Content Analysis), to Determine Which Frameworks Were Used, And The Content Analysis Form Included Several Categories, Including (Multimedia Presentation, Active Forces, Persuasive Grooming, Content Orientation, Balance of Viewpoints And Frameworks), Research has Produced a Number of Findings, The most Important of Which Are: The (Conflict) Framework is at The Forefront of The Frameworks Used, And Naturally a Framework Comes in. (Conflict) is in The First Place Because This Framework Distinguishes The Nature of The Event, Which is Essentially Based on The Conflict Between The Two Parties to The War, (Ukraine) is at The Forefront of The Most Prominent Active Forces in The Russian - Ukrainian War, And This is a Natural Consequence of the Fact That Ukraine is The Main Party in This War That Russia has Waged Against it, The (One - Party Viewpoint Presentation) Ranked First, And That it Lacked Balance in Presenting The Views of the Other Party or Parties, as Well as Depth in Presenting Public Relations Content.

**Keywords:** Public Relations, Framing, The Russian, Ukrainian war, Internet, Twitter .

## المقدمة:

يمثل موقع تويتر بالنسبة للعلاقات العامة أداة لتعزيز التفاعل بين الدول والدول الأخرى، إذ إن قوة تويتر تكمن في تحقيق الإتصال بين المستخدمين وبعضهم ، وبالتالي تعزيز مجتمعات المستخدمين للحكومات، وهو ما يعني ان استخدام الدول لموقع تويتر بشكل ناجح يتطلب انخراط الدول في شبكات الدول الأخرى وكيفية تواصلهم معهم وتحفيزهم للمشاركة في أنشطة الدول عبر تويتر.

ان استراتيجيات العلاقات العامة تخدم ثلاثة أغراض في زمن الحرب، بناء الدعم العام المحلي للحرب، ابلاغ نوايا الدولة إلى الدول الأخرى بهدف بناء الدعم بين الحلفاء والإذعان بين الاعداء، ومراقبة تدفق المعلومات إلى وسائل الإعلام وبالتالي إلى الجمهور.

لقد اكتسبت نظرية التأطير أهمية كبيرة في بحوث العلاقات العامة في السنوات القليلة الماضية، وتؤكد نتائج العديد من الدراسات أن نظرية التأطير قادرة على التأثير في كيفية فهم القراء للاحداث وتفسيرهم لها، كما أنها قادرة على التأثير في سلوكهم وقراراتهم كمستهلكين للمواد الاعلامية، ولا يقف الأمر عند حدود الادراك المعرفي والوجداني والسلوكي، بل يمتد إلى مرحلة إصدار التقييمات.

## الإطار المنهجي للبحث

## أولاً: مشكلة البحث

تعد الحرب الروسية الأوكرانية أخطر صراع جيوسياسي منذ الحرب العالمية الثانية وسيكون لها ابعاد وتداعيات وعواقب عالمية أكثر خطورة بكثير من هجمات الحادي عشر من ايلول عام 2001، فقد كانت بداية العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا في 24 شباط 2022 بمثابة نهاية فترة تاريخية لأكثر من نصف قرن، فقد عادت العلاقات بين روسيا والغرب إلى الحرب الباردة مرة أخرى، ويتجلى تأثير هذه الحرب على الاستقرار الاستراتيجي، وتعتبر العلاقات العامة في أوقات الحرب من الادوات المهمة في الفوز، فأوكرانيا استخدمت ادوات عديدة للانترنت في هذه الحرب ومنها تويتر، وان هناك غموض في معرفة كيف استخدمت أوكرانيا تويتر في اثناء الحرب.

وتتعلق مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل الرئيسي الاتي (كيف استخدمت أوكرانيا العلاقات العامة عبر تويتر في تأطير حربها مع أوكرانيا؟)، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1. ماهي القوى الفاعلة التي حددتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
2. مالا ساليب الاقناعية التي استخدمتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
3. ماهو اتجاه مضمون المادة التي وضعتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
4. ماذرعة تحديد التوازن في عرض وجهات النظر الذي حددته العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
5. ماهي الأطر التي وضعتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .

### ثانيا: أهمية البحث

1. من المؤمل أن يسهم هذا البحث في سد الثغرة والقصور في البحوث الإعلامية فيما يتعلق بالعلاقات العامة ونظرية التأطير .
2. يقدم هذا البحث فائدة بحثية لكل الدول التي تكون في حالة حرب بعده دراسة تقييمية لمعرفة كيف تستخدم العلاقات العامة نظرية التأطير في تحقيق الاهداف .
3. إن التعرف على دور العلاقات العامة في التأطير، قد يثير قضايا بحثية جديدة للباحثين، مما يجعل الاهتمام بها يعمل على إزالة المعوقات التي قد تواجه الأكاديميين في فهم العلاقة بين العلاقات العامة ونظرية التأطير .

### ثالثا: أهداف البحث

1. معرفة القوى الفاعلة التي حددتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
2. التعرف على الاساليب الاقناعية التي استخدمتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
3. بيان اتجاه مضمون المادة التي وضعتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
4. التعرف على تحديد التوازن في عرض وجهات النظر الذي حددته العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .
5. الكشف عن الأطر التي وضعتها العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في حسابها على تويتر .

### رابعا: منهج البحث

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وابعادها بهدف التوصل إلى وصف دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة، وترمي الدراسات الوصفية إلى جمع بيانات ومعلومات معينة وتحليلها، فأستعمل الباحث المنهج المسحي الذي يستخدم لجمع البيانات

والمعلومات بظاهرة معينة أو حادثة معينة واستخلاص نتائج البحث والتعرف على دلالات هذه النتائج عبر تفسير دلالاتها لمعرفة كيف قامت العلاقات العامة لدولة أوكرانيا بتأطير حربها مع روسيا عبر موقع تويتر.

#### خامسا: مجالات البحث

1. المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للبحث في المدة (2022/10/1) إلى (2022/10/31).
2. المجال المكاني: تحدد المجال المكاني بحساب دولة أوكرانيا على تويتر.

#### سادسا : مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بمضامين حساب دولة أوكرانيا على تويتر الخاصة بالحرب مع أوكرانيا، وقد اختار الباحث موضوع الحرب ضمن المدة المحددة، إذ عمل الباحث على جمع البيانات من جميع مفردات البحث، وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية ووجد ان حساب دولة أوكرانيا على تويتر كان مهتما جدا في نقل كل الأحداث المتعلقة بالحرب للجماهير، وذلك عن طريق حصر جميع التغريدات التي صدرت في المدة من (2022/10/1) إلى (2022/10/31)، لمعرفة طبيعة التأطير الذي استخدمته العلاقات العامة في أوكرانيا مع حربها ضد روسيا، وما يطرأ عليه من مستجدات عسكرية، وقد تمثلت عينة البحث بـ (305) تغريدة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، وقد استخدم الباحث وحدة المادة للتعرف على القوى الفاعلة، ومعرفة الاستمالات الاقناعية المستخدمة، فضلا عن اتجاه مضامين المادة، وبيان التوازن في عرض وجهات النظر، ومعرفة دور العلاقات العامة في تحديد الأطر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر.

#### سابعا : مصطلحات البحث

العلاقات العامة: هي إبراز الجهود التي تؤديها أوكرانيا للمجتمع لإقناعهم بمدى أهمية هذه الجهود لحمايتهم وتوضيح عدم شرعية العدو الروسي في الحرب.

نظرية التأطير: هي النظرية التي تقوم على أساس أن مضامين العلاقات العامة لدولة أوكرانيا لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا إذا وضعت في تنظيم وسياق واطر علاقات عامة تنظم الالفاظ والنصوص والمعاني.

الحرب الروسية الأوكرانية: وهي الحرب التي اندلعت يوم 24 فبراير/شباط 2022 إثر حشد عسكري روسي واسع في شمالي أوكرانيا وشرقها وجنوبها.

موقع تويتر: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن منصة تدوين مصغرة مع امكانية تبادل الرسائل القصيرة تستخدمه العلاقات العامة بدولة أوكرانيا في تأطير حربها مع روسيا.

ثامنا: الدراسات السابقة

### 1. دراسة (بويكوف) (تأطير المعارضة: تغطية وسائل الاعلام لحركة العدالة العالمية) (2006).

تستكشف هذه الدراسة ممارسات التأطير التي استخدمتها وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة في تغطيتها لحركة العدالة العالمية خلال حلقتين رئيسيتين وهما، احتجاجات منظمة التجارة العالمية في سياتل في عام 1999 واحتجاجات البنك الدولي في واشنطن العاصمة في عام 2000، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لمعرفة الأطر التي استخدمت من قبل الصحف البارزة والمؤثرة (نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، ولوس أنجلوس تايمز، وول ستريت جورنال، امريكا تودي، وبوسطن غلوب)، وشبكات التلفزيون (ABC و CBS و NBC و CNN و FOX)، ومن النتائج التي ظهرت ان هناك خمسة إطارات سائدة ظهرت وهي (إطار العنف، إطار الاضطراب، الإطار الغريب، إطار الجهل، إطار الظلم)، وتنبثق هذه الأطر من العلاقة التفاعلية بين الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام، والتي تم وضعها بين قوسين من الأعراف والقيم الصحفية، وتنتج عنها جدلية من التصعيد حيث يشعر المنشقون بالضغط لتطرف تكتيكاتهم وخطاباتهم إذا ارادوا جذب انتباه وسائل الإعلام. (Boykoff, 2006, p. 201)

### 2. دراسة (بارك و ريبير) (استخدام العلاقات العامة لتعزيز الصحة: تحليل تأطيري لاستراتيجيات العلاقات العامة بين الجمعيات الصحية) (2010).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جهود العلاقات العامة للمنظمات الصحية لتأطير القضايا الصحية من خلال بياناتها الصحفية، استخدام الباحثان المنهج المسحي مستعينين بأداة تحليل المضمون في كشف البيانات الصحفية من ثلاث منظمات صحية - جمعية القلب الأمريكية وجمعية السرطان الأمريكية وجمعية السكري الأمريكية، ومن النتائج التي توصلوا إليها إلى انه تم استخدام إطار البحث الطبي بشكل متكرر وأكدوا على المسؤولية المجتمعية عن القضايا الصحية، ومع ذلك كانت هناك اختلافات بين المنظمات فيما يتعلق بالأطر الرئيسية والقضايا الصحية، حيث كانت جمعية السكري الأمريكية أكثر عرضة للتركيز على القضايا المتعلقة بالدعم الاجتماعي والتعليم، في حين كانت جمعية القلب الأمريكية وجمعية السرطان الأمريكية أكثر عرضة لمعالجة البحوث الطبية والأخبار العلمية، لإظهار مبادراتها للصحة العامة، واستخدمت جميع المنظمات الإطار التعليمي بشكل متكرر. (Park & Reber, 2010, p. 39)

## الإطار النظري للبحث

## العلاقات العامة ونظرية التأطير

يستخدم ممارسي العلاقات العامة نظرية التأطير كوسيلة للتحقيق في كيفية قيام المهنيين والمنظمات بتشكيل رسائل محددة للجماهير، يشكل التأطير في نظرية العلاقات العامة وممارستها وجهة النظر التي يفهم الأفراد من خلالها العالم، تتضمن نظرية التأطير اختيار السمات المبنية لعنصر ما لجعلها أكثر بروزاً في نص متصل، بطريقة تعزز تعريف مشكلة معينة، أو تفسير حدث معين، أو تقييم أخلاقي لموضوع معين أو توصية لمعالجة قضية معينة (Levenshus, 2017, p. 6).

في أواخر التسعينيات، نظر بعض علماء الاتصالات عن كثب في إمكانية التأطير فيما يتعلق بالعلاقات العامة، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الاهتمام بتأطير دراسات العلاقات العامة إلى محاولة التركيز على جوانب معينة على جوانب أخرى، ولا يقصد من الرسائل الاتصالية للعلاقات العامة إعلام الجمهور المستهدف فحسب، بل أيضاً إقناعه بقبول التفسيرات المفضلة، ويعد وضع واستدامة الأطر المشتركة فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك أمراً حاسماً بالنسبة للعلاقات الفعالة بين المنظمة والجمهور، وقد تزايد عدد دراسات التأطير في مجالات العلاقات العامة باستمرار على مدى العقدين الماضيين، وهذه الدراسات نوعية في الغالب وهي محاولات لتحديد الأطر الخاصة بقضايا محددة في وثائق العلاقات العامة (Dan & Ihlen, 2011, p. 370)، ويعرف التأطير في مجال العلاقات العامة بأنه (مدى وضع القمص الإخبارية في سياقها، بما في ذلك المنطق أو الاستعارات أو توصيف الصورة للممثلين أو القضايا في رسالة العلاقات العامة الأصلية) (Danowski, 2008, p. 288).

إن المتخصصون في العلاقات العامة يبحثون عن فرص لتشكيل إطارات الأخبار، يمكن أن يتأثر إطار القمص الإخبارية من خلال كتابة الممارسين عن الموضوع، والمواقع التي يختارونها، والمرئيات والمتحدثين الرسميين الذين يتم توفيرهم لوسائل الإعلام وما إلى ذلك، وبالتالي يعمل المتخصصون في العلاقات العامة كـ (استراتيجيون إطيرون)، الذين يحاولون وضع الأخبار لتحقيق نتائج جيدة للجمهور، وأن منظور تنمية القضايا يعيد صياغة ممارسة العلاقات العامة باعتبارها (عملية اتصال)، يقوم فيها الممارسون بوضع أطر تساعد على تطوير العلاقة بين المنظمة والجمهور (Darmon, Fitzpatrick, & Bronstein, 2008, p. 375)، وان إطارات الأخبار لا تتطور في فراغ سياسي أو اجتماعي، حيث توجد مجموعة من إدارات العلاقات العامة الذين يضعون إطاراتهم ضد بعضهم البعض لجذب الرأي العام، وتتنافس الجهات الفاعلة الاجتماعية والسياسية التي

تسعى إلى التأثير على الرأي العام مع بعضها البعض لتأطير القضايا ذات الاهتمام، ومع ذلك ليس كل هؤلاء الفاعلين الاجتماعيين لديهم فرصة متساوية في تأطير قضاياها (Dan & Ihlen, 2011, p. 370).

إن التأطير عبر الأنترنت مهم من، إذ إن وسائل الاعلام تتمتع بسلطة هائلة في نوع المعلومات التي يتلقاها الجمهور، هؤلاء الأفراد والمنظمات الذين لديهم المال والقوة لإيصال رسائلهم إلى وسائل الإعلام هم الأكثر مشاهدة وسماعاً، ولكن ماذا عن هؤلاء الأفراد والمنظمات الذين لا يملكون المال والسلطة؟، بدون هذه القوة غالباً ما لا تسمع المنظمات الناشطة من قبل أولئك الذين يحاولون الوصول إليهم، وللتغلب على هذه العقبة لجأ العديد من ممارسي العلاقات العامة إلى الانضمام بمجموعات الناشطين إلى الأنترنت كوسيلة اتصال مفضلة لديهم للوصول إلى الجمهور وتأطير المضامين الاتصالية (Lynn, Collins, Sisco, & Supa, 2008, p. 351).

### العلاقات العامة والحرب

عندما تذهب الدول إلى الحرب، يذهب مواطنوها معهم، وتتطلب الحرب التقليدية التي تضع القوات المسلحة لدولة ما في مواجهة قوات دولة أخرى، التزام موارد الدولة وتضحيات سكانها ودعمهم، ويجب على الدول الديمقراطية، على وجه الخصوص أن تكسب دعم مواطنيها قبل إلزام القوات المسلحة بخوض المعركة، وأن تحافظ على الدعم طوال فترة الأعمال العدائية وما بعدها، ولهذا الأسباب ارتبطت استراتيجيات وتكتيكات العلاقات العامة منذ فترة طويلة مع الحرب، ومع ظهور الصراعات المعاصرة في الحرب غير التقليدية، تطورت استراتيجيات وتكتيكات العلاقات العامة أيضاً (Heath, 2013, p. 967)، ويجب على كافة الدول والديمقراطية على وجه الخصوص كسب دعم مواطنيها قبل إلزام القوات المسلحة بالقتال، والحفاظ على هذا الدعم طوال فترة الحرب، وأن الحاجة الدول إلى العلاقات العامة في الحرب واضحة حيث ترى الدول بشكل متزايد الحاجة إلى التعريف بوجهات نظرها في محكمة الرأي العام (Fisher, 2009, p. 626).

قواعد العلاقات العامة في الحرب بسيطة نسبياً، قل قدر المستطاع وقلها بسرعة، ويجب إضفاء الطابع المركزي على مصدر المعلومات بمتحدث فعال ومستتير، عادة ما يكون الرئيس التنفيذي، والتعامل مع الشائعات بسرعة، وإتاحة أكبر قدر ممكن من المعلومات للصحافة، وتحديث المعلومات بشكل متكرر، ولا تكذب أبداً (Hiebert, 1991, p. 97).

ومن الأمثلة على استخدام العلاقات العامة في الحرب في زمن مواقع التواصل الاجتماعي، الحرب السورية، فلدى نظام الأسد قناة على يوتيوب لنشر مقاطع فيديو لفظائع مزعومة من قبل المتمردين ضد نظامه، لكن الجيش السوري الحر يستخدم أيضاً يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لنشر مقاطع فيديو لفظائع

مزعومة من قبل الجيش السوري، وفي صراع لا يوجد فيه صحفيون أجانب على الأرض، تصبح مقاطع الفيديو هذه عنصراً أساسياً في الأخبار الليلية في جميع أنحاء العالم، كما قام الجيش السوري الحر بترتيب مقابلات سكايب مع صحفيين خارج البلاد واستأجروا شركة علاقات عامة في نيويورك لتمثيلهم، ومن الأمثلة الأخرى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، على سبيل المثال، يخوض الآن في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وزعت حماس شريط فيديو لأب يحمل ابنه البالغ من العمر 11 شهراً مقتولاً بقذيفة مدفعية إسرائيلية، حتى لا يتم التفوق عليها، ردت الحكومة الإسرائيلية بصورة لطفل إسرائيلي ملطخ بالدماء أصيب بهجوم صاروخي من حماس (Wilcox, Cameron, & Reber, 2015, p. 561).

### الحرب الروسية الأوكرانية

في 24 فبراير 2022 غزت روسيا أوكرانيا مما أثار أخطر صراع عسكري في أوروبا الوسطى منذ عام 1945، بحلول منتصف مايو 2022 قُتل ما يقدر بنحو 4000 مدني وأصيب أكثر من 4000 بجروح خطيرة حسب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ووصل عدد اللاجئين إلى حوالي 6.5 مليون شخص حسب وكالة الأمم المتحدة للاجئين، وقد سبقت الحرب الروسية الأوكرانية الحالية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014، والصراع العسكري المحلي المستمر بين الانفصاليين الموالين لروسيا والجيش الأوكراني في المنطقة الشرقية من البلاد، لقد أثر هذان الحدثان بشكل كبير على البلاد وشعبها مما أدى إلى استقطاب المؤيدين للغرب وللروس، وقد أثر هذا التقسيم على الهوية الذاتية الوطنية والفردية وكذلك على التوتر بين الشعب الأوكراني والشعب الروسي العرقي في مناطق معينة من البلد (Kurapov & Others, 2023, p. 168).

عندما يتم النظر في أسباب الغزو الروسي لأوكرانيا، يرى ان اسبابا مختلفة قد ظهرت، أثناء الكشف عن أسباب الغزو، ذكرت روسيا ان أوكرانيا تحت تأثير القوى الغربية، وانها تريد الانضمام إلى الناتو وان هذا الوضع يشكل تهديدا لروسيا، بالإضافة إلى ذلك، يدعي المسؤولون الروس ان الدولة الأوكرانية نفذت سياسات خاطئة وحتى ارتكبت ابادة جماعية في مناطق شرق أوكرانيا حيث السكان الروس كثيفون، هناك عامل اخر في الغزو الروسي لأوكرانيا وهو ان أوكرانيا تقترب من الغرب من خلال اتخاذ خطوات لإرساء الديمقراطية، ونتيجة لذلك يشعر المسؤولون الروس بالقلق من أن شعبهم سيتأثر وسيخذون إجراءات للاطاحة بأدارة بوتين، وقد قرر بوتين الذي أراد منع هذه الاسباب وحماية روسيا غزو أوكرانيا (Tuna, 2022, p. 76).

### الإطار الميداني للبحث

#### أولاً: أداة البحث

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون وتم بنائها بالاعتماد على نظرية التأطير، وتم تضمين استمارة التحليل فئات رئيسية وفرعية لمعرفة وجود دور العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في تأطير حربها مع روسيا في حسابها على تويتر.

### ثانياً: الصدق والثبات

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لغرض التحقق من استمارة تحليل المضمون، عن طريق عرضها على خبراء مختصين في العلاقات العامة وهم كل من (أ.د. جهاد كاظم العكيلي، أ.د. سالم جاسم العزاوي، أ.م.د. خلف كريم التميمي)، واتفقوا بأن استمارة التحليل تقيس مايريد الباحث قياسه، وكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس هي (98%)، وهي نسبة ممتازة، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الصدق} = \frac{\text{مجموع اتفاق المحكمين على فئات الاستمارة}}{\text{عدد المحكمين}} = 100$$

$$98\% = 100 \frac{296}{3} =$$

اعتمد الباحث على طريقة الاتساق الزمني لتحقيق الثبات، فقد قام بإعادة التحليل بعد مضي (30) يوماً على التحليل الأول، وبعد تطبيق استمارة التحليل نفسها على عينة البحث تبين وجود اختلافات طفيفة بين التحليل الأول والتحليل الثاني، وقد لجأ الباحث إلى معادلة ثبات (هولستي) والتي تنص على:

$$N1 + N2/R = 2M$$

إذ R = معامل الثبات.

M2 = الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

N1 = عدد الفئات التي رمزها الباحث في التحليل الأول.

N2 = عدد الفئات التي رمزها الباحث في التحليل الثاني.

فيظهر معامل الثبات.

هولستي معادلة =  $\frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها } 2 \times}{\text{عدد فئات التحليل الأول} + \text{عدد فئات التحليل الثاني} + \text{الفئات التي لم تظهر في التحليلين}}$

$$0.87 = \frac{98}{112} = \frac{2 \times 49}{4 + 52 + 56} =$$

إذ بلغت نسبة الثبات مع المرمز على وفق معادلة هولستي (0,87%)، وهي نسبة عالية لتأكيد ثبات التحليل.

### ثالثاً: عرض نتائج الدراسة التحليلية

أظهر تطبيق استمارة تحليل المضمون دور العلاقات العامة لدولة أوكرانيا في تأطير حربها مع روسيا في حسابها على تويتر النتائج الآتية:

1. المعلومات العامة عن حساب دولة أوكرانيا على تويتر

جدول (1) يوضح المعلومات العامة عن حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	الفئات	المعلومات
1	اسم الدولة	أوكرانيا
2	اسم الحساب على تويتر	@ukraineuaarabic
3	تاريخ تأسيس الحساب	اغسطس 2022
4	عدد المتابعين للحساب	6,586
5	عدد من يتابعهم الحساب	16
6	الحساب موثق / غير موثق	موثق
7	رابط الحساب	<a href="https://twitter.com/ukraineuaarabic">https://twitter.com/ukraineuaarabic</a>

تشير بيانات جدول (1) إلى المعلومات العامة عن حساب دولة أوكرانيا على تويتر، حيث ان تاريخ تأسيس الحساب هو (اغسطس 2022)، وان عدد المتابعين للحساب هو (6,586)، كما ان عدد من يتابعهم الحساب هو (16)، فضلا عن ان الحساب (موثق) لدى موقع تويتر.

2. التحديث في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

## جدول (2) يوضح التحديث في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	التحديث	موجود
1	يومي	√
2	اسبوعي	-
3	شهري	-
4	غير منتظم	-

تشير بيانات جدول (2) إلى التحديث في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، وظهر التحديث بشكل (يومي) للتعريف بأخر الأخبار عن الحرب مع روسيا من هجمات روسية أو تصدي القوات الأوكرانية للهجمات أو تحرير مناطق معينة أو إعداد القتلى والمصابين، إذ نرى هنا أن دولة أوكرانيا مدركة لأهمية التواصل المستمر مع الجماهير بهدف نقل الأحداث عن الحرب أولاً بأول، ولذلك نجد انها تهتم بموضوع تحديث الحساب بشكل (يومي).

## 3. عرض العلاقات العامة للوسائط المتعددة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

## جدول (3) يوضح عرض العلاقات العامة للوسائط المتعددة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	عرض الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نص	201	66%	الأولى
2	نص وصورة	49	16%	الثانية
3	نص وفيديو	26	8,5%	الثالثة
4	نص وصورة ونص فائق	21	6,9%	الرابعة
5	نص وفيديو ونص فائق	8	2,6%	الخامسة
-	المجموع	305	100%	-

تشير بيانات جدول (3) إلى عرض العلاقات العامة للوسائط المتعددة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، إذ أكدت العلاقات العامة لدولة أوكرانيا عبر حسابها على تويتر على استخدام الوسائط المتعددة بسبب المميزات التي تمتلكها في توضيح التفاصيل عن الحرب مع روسيا، من حيث توظيف النص والصورة والصوت

والفيديو والنصوص الفائقة، وهذا يسهم في ابراز كافة التفاصيل عن هذه الحرب، إذ يشير الجدول إلى استخدام (نص) بالمرتبة الأولى بواقع (201) تكرارا وبنسبة (66%)، ومثال على ذلك (في صباح يوم 27 أكتوبر، أسقطت القوات المسلحة الأوكرانية 19 طائرة كاميكازي إيرانية بدون طيار من طراز "شاهد-136" في مقاطعات أوديسا وميكولايف وفينيتسا.)، تلاه استخدام (نص وصورة) بالمرتبة الثانية بواقع (49) تكرارا وبنسبة (16%)، ومثال على ذلك (خطف الروس إيهور موراشوف، المدير العام لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية، ذكرت شركة إنيرجواتوم. حدث ذلك في 30 سبتمبر حوالي الساعة 4:00 مساءً. احتجزته الدورية الروسية في طريقه من المحطة إلى مدينة إنيرهودار. أوقفت سيارته وعُصبت عينيه واقتيد إلى جهة غير معلومة - وكانت التغريدة مرفقة بصورة إيهور موراشوف -)، ثم استخدام (نص وفيديو) بالمرتبة الثالثة بواقع (26) تكرارا وبنسبة (8,5%) ومثال على ذلك (كل يوم ترتكب القوات الروسية جرائم حرب جديدة في أوكرانيا. يلجأ الغزاة في الأراضي المحتلة مؤقتًا إلى التعذيب والقتل الجماعي. إن كل ما تفعله روسيا هو الإبادة الجماعية والعنف والإرهاب والاحتلال ربما حان الوقت لتشديد الصواميل على المعتدي؟ - وكانت التغريدة مرفقة بفيديو يوضح جرائم روسيا في أوكرانيا -)، اما استخدام (نص وصورة ونص فائق) فقد جاء في المرتبة الرابعة بواقع (21) تكرارا وبنسبة (6,9%) ومثال على ذلك (يمكن أن يلحق الانفجار النووي أضرارًا جسيمة ويؤدي إلى عدد كبير من الضحايا بسبب موجة الانفجار ودرجات الحرارة المرتفعة والإشعاع. - وكانت التغريدة مرفقة بصورة عن انفجار نووي ونص فائق يحولك إلى موقع أوكرانيا الإلكتروني ويذكر تفاصيل آثار الانفجار النووي -)، وأخيرًا جاء استخدام (نص وفيديو ونص فائق) بالمرتبة الخامسة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (2,6%)، ومثال على ذلك (ادعى الغزاة الروس عندما احتلوا شبه الجزيرة في فبراير 2014 أن (القرم لنا). لكن هل كانت شبه جزيرة القرم روسية من قبل حقا. يشارك @edera-ua و @weareukraine info. الحقائق التي تسلط الضوء على الوضع السياسي لشبه جزيرة القرم. المصدر @edera-ua و @weareukraine. - وكانت التغريدة مرفقة بفيديو -)، وكان مجموع الوسائط المتعددة المستخدمة هو (305) تكرارا وبنسبة (100%).

4. تحديد العلاقات العامة للقوى الفاعلة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

جدول (4) يوضح تحديد العلاقات العامة للقوى الفاعلة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	القوى الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أوكرانيا	188	53,1%	الأولى
2	روسيا	144	40,6%	الثانية
3	اسبانيا	3	1%	الثالثة

4	الاتحاد الأوروبي	2	0,5%	الرابعة
5	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	2	0,5%	الرابعة مكررة
6	صندوق النقد الدولي	2	0,5%	الرابعة مكررة
7	ليتوانيا	2	0,5%	الرابعة مكررة
8	منظمة الأمم المتحدة	1	0,3%	الخامسة
9	المانيا	1	0,3%	الخامسة مكررة
10	استونيا	1	0,3%	الخامسة مكررة
11	أستراليا	1	0,3%	الخامسة مكررة
12	التشيك	1	0,3%	الخامسة مكررة
13	بولندا	1	0,3%	الخامسة مكررة
14	النرويج	1	0,3%	الخامسة مكررة
15	الجزائر	1	0,3%	الخامسة مكررة
16	قطر	1	0,3%	الخامسة مكررة
17	السعودية	1	0,3%	الخامسة مكررة
18	الإمارات العربية المتحدة	1	0,3%	الخامسة مكررة
-	المجموع	354	100%	-

تشير بيانات جدول (4) إلى تحديد العلاقات العامة للقوى الفاعلة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، إذ جاءت (أوكرانيا) في المرتبة الأولى بواقع (188) تكرارا وبنسبة (53,1%)، ومثال على ذلك (قامت القوات المسلحة الأوكرانية بتحرير مدينة يامبيل في منطقة دونيتسك)، تلتها (روسيا) في المرتبة الثانية بواقع (144) تكرارا وبنسبة (40,6%)، ومثال على ذلك (أطلقت القوات الروسية 3 صواريخ وشنّت 5 غارات جوية ونفذت أكثر من 16 هجوماً من أنظمة صواريخ متعدد الإطلاق على أراضي أوكرانيا). وتأثرت أكثر من 11 مستوطنة بالضربات)، ثم جاءت (إسبانيا) بالمرتبة الثالثة بواقع (3) تكرارا وبنسبة (1%)، ومثال على ذلك (أرسلت مملكة إسبانيا طائرة تحمل 300 كيلوغرام من الإمدادات الطبية إلى أوكرانيا ومجموعات قتالية فردية طبية وأجهزة تنفس).)، أما (الاتحاد الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية وصندوق النقد الدولي وليتوانيا) فقد جاءوا في المرتبة الرابعة بواقع تكرارين وبنسبة (0,5%)، ومثال على (الاتحاد الأوروبي) (فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على

إيران لتزويدها روسيا بطائرات كاميكازي بدون طيار للحرب ضد أوكرانيا. تشمل قائمة العقوبات 3 فردًا والشركة المسؤولة عن توريد الطائرات بدون طيار.)، ومثال على (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) (لا تزال محطة زابوريجيا للطاقة النووية، الواقعة في مدينة إينيرهودار (احتلتها روسيا مؤقتًا)، مؤسسة أوكرانية على الرغم من قرار بوتين "تقلها" إلى الاتحاد الروسي.)، ومثال على (صندوق النقد الدولي) (خصص صندوق النقد الدولي 1.3 مليار دولار من الدعم الإضافي لأوكرانيا. سيتم استخدام هذه الأموال لتمويل النفقات وتعزيز القدرة الدفاعية ومدفوعات المعاشات التقاعدية والبرامج الاجتماعية والدعم الاقتصادي.)، ومثال على (ليتوانيا) (أرسلت الحكومة الليتوانية إلى أوكرانيا 7 سيارات طرق وعرة مدرعة من طراز "Toyota Land Cruiser 200" ومعدات أخرى.)، واخيرا جاءت (منظمة الامم المتحدة والمانيا واستونيا واستراليا والتشيك وبولندا والنرويج والجزائر وقطر والسعودية والامارات) بالمرتبة الخامسة بواقع تكرار واحد وبنسبة (0,3%)، ومثال على (منظمة الامم المتحدة) (تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الجلسة الاستثنائية قرارًا يدين "الاستفتاءات" غير القانونية التي أجرتها روسيا في الأراضي المحتلة مؤقتًا في مقاطعات دونيتسك ولوهانسك وزابوريجيا وخيرسون الأوكرانية)، ومثال على المانيا (نقلت الحكومة الألمانية إلى أوكرانيا أول نظام دفاع جوي من طراز - Iris-T شبيغل.)، ومثال على (استونيا) (دعم برلمان إستونيا القرار الذي يعترف بالاتحاد الروسي كدولة راعية للإرهاب.)، ومثال على (استراليا) (مددت الحكومة الأسترالية عقوباتها على الواردات الروسية لعام آخر. تم تمديد التعريفه الحالية البالغة 35% على استيراد السلع الروسية والبيلاروسية حتى أكتوبر 2023.)، ومثال على التشيك (اعتبارًا من يوم الثلاثاء 25 أكتوبر، منعت الحكومة التشيكية المواطنين الروس من دخول جمهورية التشيك بتأشيرات شنغن.)، ومثال على (بولندا) (في 26 أكتوبر، صوت مجلس الشيوخ البولندي لصالح قرار يعترف بالاتحاد الروسي كنظام إرهابي.)، ومثال على (النرويج) (فرضت الحكومة النرويجية عقوبات جديدة على 30 فردًا و 7 كيانات قانونية من الاتحاد الروسي. على وجه الخصوص، تتصل العقوبات الجديدة بالأفراد المتورطين فيما يسمى "الاستفتاءات" غير القانونية في الأراضي المحتلة مؤقتًا في أوكرانيا.)، ومثال على (الجزائر) (وصلت السفينة "Super Martinelli" محملة بالحبوب الأوكرانية إلى الجزائر كما أكد الجانب الجزائري، كانت أوكرانيا دائمًا وستظل موردًا موثوقًا به ليس فقط للحبوب، ولكن أيضًا لجميع البضائع الأخرى وفقًا للالتزامات الحالية.)، ومثال على (قطر) (أجرى فولوديمير زيلينسكي مكالمة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وشكره الرئيس على دعمه الحازم لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية. وناقشا المزيد من الخطوات المشتركة داخل الأمم المتحدة وغيرها من المنابر الدولية.)، ومثال على (السعودية) (أعرب فخامة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن شكره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد على القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بتقديم حزمة إضافية من المساعدات الإنسانية لأوكرانيا بمبلغ 400 مليون دولار)، ومثال على (الامارات) (خلال محادثة مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن

زايد آل نهيان، احتفلنا بالذكرى الثلاثين للعلاقات بين دولنا. وستظل أوكرانيا الضامن للأمن الغذائي العالمي .  
إنني ممتن للدعم الفعال لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، ولا سيما داخل الأمم المتحدة.)، وكان مجموع  
القوى الفاعلة هو (354) تكرارا وبنسبة (100%).

5. استخدام العلاقات العامة للاستثمارات الاقناعية في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

جدول (5) يوضح استخدام العلاقات العامة للاستثمارات الاقناعية في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	الاستثمارات الاقناعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الاستثمارات العاطفية	169	55,4%	الأولى
2	الاستثمارات العقلية	124	40,6%	الثانية
3	استثمارات التخويف	12	4%	الثالثة
-	المجموع	305	100%	-

تشير بيانات جدول (5) إلى استخدام العلاقات العامة للاستثمارات الاقناعية في حساب دولة أوكرانيا على  
تويتر، إذ جاءت الاستثمارات (العاطفية) بالمرتبة الأولى بواقع (169) تكرارا وبنسبة (55,4%) ومثال على ذلك  
(احترق ربع جسدها وقتل والداه ولكنها نجت: قصة ناستيا البالغة من العمر 17 عامًا والتي أصيبت نتيجة  
الهجوم الصاروخي الروسي على محطة تشابلين للسكك الحديدية.)، تلتها الاستثمارات (العقلية) بالمرتبة الثانية  
بواقع (124) تكرارا وبنسبة (40,6%)، ومثال على ذلك (تزعم دعاية الكرملين أن الأوكرانيين والروس شعبان  
شقيقان لم يقاتلا أبدًا، ولكن إذا كانت هناك الحروب بينهما، فقد هُزمت موسكو دائمًا الأوكرانيين. من السهل  
دحض هذه الأسطورة - مرفق فيديو يوضح المعارك القديمة بين أوكرانيا وروسيا والتي انتصرت فيها أوكرانيا -  
)، واخيرا جاءت استثمارات (التخويف) بالمرتبة الثالثة بواقع (12) تكرارا وبنسبة (4%)، ومثال على ذلك (لقد  
حذرنا من خطط الاتحاد الروسي لتعطيل مبادرة نقل الحبوب عبر البحر الأسود. والآن تقوم موسكو بإغلاق ممر  
نقل الحبوب، الذي يضمن الأمن الغذائي لملايين الأشخاص، تحت ذريعة كاذبة. إنني أدعو جميع الدول إلى  
مطالبة الاتحاد الروسي بوقف تلاعبه بقضية الجوع والعودة إلى الوفاء بالتزاماته.)

6. تحديد العلاقات العامة لاتجاه مضمون المادة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

جدول (6) يوضح تحديد العلاقات العامة لاتجاه مضمون المادة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	اتجاه مضمون المادة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	إيجابي	171	54,6%	الأولى
2	سلبي	142	45,4%	الثانية
-	المجموع	313	100%	-

تشير بيانات جدول (6) إلى تحديد العلاقات العامة لاتجاه مضمون المادة في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، إذ جاء الاتجاه (الإيجابي) بالمرتبة الأولى بواقع (171) تكراراً وبنسبة (54,6%)، ومثال على ذلك (في 14 أكتوبر، نحتفل بيوم المدافعين عن أوكرانيا هذا هو يوم أولئك الذين يقاتلون. هذا هو يوم ما نقاتل من أجله. هذا هو يوم الانتصار سنحققه. سيكون هذا انتصاراً سيتوج نضال أجيال عديدة من شعبنا بالنجاح. الأشخاص الذين أرادوا دائماً شيئاً واحداً - الحرية. لأنفسهم. ولأولادهم.)، ثم جاء الاتجاه (السلبي) بالمرتبة الثانية بواقع (142) تكراراً وبنسبة (45,4%)، ومثال على ذلك (كل يوم ترتكب القوات الروسية جرائم حرب جديدة في أوكرانيا. يلجأ الغزاة في الأراضي المحتلة مؤقتاً إلى التعذيب والقتل الجماعي. إن كل ما تفعله روسيا هو الإبادة الجماعية والعنف والإرهاب والاحتلال.).

7. دور العلاقات العامة في تحديد التوازن في عرض وجهات النظر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

جدول (7) يوضح دور العلاقات العامة في تحديد التوازن في عرض وجهات النظر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	التوازن في عرض وجهات النظر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	عرض وجهة نظر طرف واحد	239	78,3%	الأولى
2	عرض وجهة نظر طرفين	45	14,8%	الثانية
3	عرض وجهات نظر اطراف متعددة	21	6,9%	الثالثة
-	المجموع	305	100%	-

تشير بيانات جدول (7) إلى دور العلاقات العامة في تحديد التوازن في عرض وجهات النظر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، إذ جاء (عرض وجهة نظر طرف واحد) بالمرتبة الأولى بواقع (239) تكراراً وبنسبة (78,3%)، ومثال على ذلك (في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، قصفت القوات الروسية مقاطعات دنيبروبتروفسك ودونيتسك وسومي وخاركيف ولوهانسك وميكولايف وخيرسون وزابوريجيا. قتل 12 شخصاً.

أصيب 11 مواطناً بجروح.)، تلاه (عرض وجهة نظر طرفين) بالمرتبة الثانية بواقع (45) تكرارا وبنسبة (14,8%)، ومثال على ذلك (ادعى الغزاة الروس عندما احتلوا شبه الجزيرة في فبراير 2014 أن "القرم لنا . لكن هل كانت شبه جزيرة القرم روسية من قبل حقًا؟ - وهناك فيديو مرفق تثبت فيه ان شبه جزيرة القرم لم تكن روسية -)، واخيرا جاء (عرض وجهات نظر أطراف متعددة) بالمرتبة الثالثة بواقع (21) تكرارا وبنسبة (6,9%)، ومثال على ذلك (بعد هجوم مضاد قوي من قبل القوات المسلحة لأوكرانيا في مقاطعة خاركيف، هدد بوتين أوكرانيا والعالم الكامل باستخدام الأسلحة النووية. وعلى الرغم من دعوة القادة الأوروبيين للديكتاتور الروسي إلى "التخلي عن هذه الفكرة"، فإن من الجدير أن تكون مستعدًا لأي تطور الأحداث.).

8. دور العلاقات العامة في تحديد الأطر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

جدول (8) يوضح دور العلاقات العامة في تحديد الأطر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر

ت	الأطر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	إطار الصراع	177	58%	الأولى
2	إطار الاهتمامات الإنسانية	58	19%	الثانية
3	الإطار الاستراتيجي	46	15%	الثالثة
4	إطار المسؤولية	10	3,3%	الرابعة
5	الإطار الاخلاقي	8	2,7%	الخامسة
6	الإطار الاقتصادي	6	2%	السادسة
-	المجموع	305	100%	-

تشير بيانات جدول (8) إلى دور العلاقات العامة في تحديد الأطر في حساب دولة أوكرانيا على تويتر، إذ جاء إطار (الصراع) بالمرتبة الأولى بواقع (177) تكرارا وبنسبة (58%)، ومثال على ذلك (أطلقت القوات الروسية 3 صواريخ وشنّت 5 غارات جوية ونفذت أكثر من 16 هجوما من أنظمة صواريخ متعدد الإطلاق على أراضي أوكرانيا. وتأثرت أكثر من 11 مستوطنة بالإضرابات.)، تلاه إطار (الاهتمامات الإنسانية) بواقع (58) تكرارا وبنسبة (19%)، ومثال على ذلك (إنها لحظة مفجعة ولحظة الشفاء في نفس الوقت تمكنت عائلات المدافعين عن ماريوبول من رؤية أحبائهم لأول مرة بعد إطلاق سراحهم من الأسر. خمسة منهم الآن في تركيا.)، ثم جاء الإطار (الاستراتيجي) بالمرتبة الثالثة بواقع (46) تكرارا وبنسبة (15%)، ومثال على ذلك (أفاد هونشارينكو عضو الوفد الأوكراني، أن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا اعتمدت قرارًا يعترف بالنظام الروسي

كارهابي.)، أما إطار (المسؤولية) فقد جاء بالمرتبة الرابعة بواقع (10) تكرارات وبنسبة (3,3%)، ومثال على ذلك (منطقة دونباس هي بالفعل جزء لا يتجزأ من أوكرانيا. هذه أرضنا وشعبنا. لن نتنازل عن ما هو ينتمي إلينا للغزاة.)، في حين جاء الإطار (الأخلاقي) بالمرتبة الخامسة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (2,7%)، ومثال على ذلك (تميز الأسبوع الماضي بأعمال إرهاب روسية جديدة في أوكرانيا بعد أن تسببت الهجمات التي وقعت في 10 أكتوبر في مقتل ودمار هائل في كييف و 14 مقاطعة أوكرانية. وتأتي الهجمات الوحشية في تناقض صارخ مع عروض موسكو " لمحادثات السلام ".)، وأخيراً جاء الإطار (الاقتصادي) بالمرتبة السادسة بواقع (6) تكرارات وبنسبة (2%)، ومثال على ذلك (خصص صندوق النقد الدولي 1.3 مليار دولار من الدعم الإضافي لأوكرانيا. سيتم استخدام هذه الأموال لتمويل النفقات وتعزيز القدرة الدفاعية ومدفوعات المعاشات التقاعدية والبرامج الاجتماعية والدعم الاقتصادي.).

### استنتاجات البحث

1. جاءت (أوكرانيا) في مقدمة القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في تقديم الحرب الروسية الأوكرانية، ونستنتج من هذا ان أوكرانيا هي الطرف الاساسي في هذه الحرب التي شنتها روسيا عليها، ولهذا كانت هي القوى الفاعلة الأولى، حيث كانت التغريدات تتباين من الرئيس الأوكراني إلى الوزراء إلى مراكز العمليات القتالية في أوكرانيا، واطلاع العالم بما يحدث عن الحرب أولاً بأول.
2. اتى استخدام الاستمالات (العاطفية) في المرتبة الأولى، وهو امر طبيعي كون ان الحرب تخلف الكثير من الضحايا والمصابين بسبب العمليات العسكرية، فضلا عن تدمير المنازل الذي يشرذم الكثير من المدنيين، ونستنتج من ذلك ان أوكرانيا ركزت على هذه الاستمالات من أجل جذب الاهتمام العالمي للمآسي التي تعيشها أوكرانيا في ظل الغزو الروسي.
3. ظهر الاتجاه (الاجابي) في بداية اتجاه مضمون المادة، ونستنتج من هذا أن أوكرانيا حاولت إنهاء الحرب بأي وسيلة من أجل الحفاظ على سلامة المدنيين وسلامة أرضها عبر تقوية إرادة جيشها في الدفاع عن بلدها بكل الطرق.
4. جاء (عرض وجهة نظر طرف واحد) في المرتبة الأولى، ونستنتج من ذلك أن هذا العرض يفترق إلى التوازن في عرض وجهات نظر الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى، ويفترق كذلك للعمق في عرض محتوى العلاقات العامة، إذ إن عرض أكثر من وجهة نظر للحدث يثري محتوى العلاقات العامة ويعمقه ويضيف أبعاد جديدة للمحتوى.

5. جاء إطار (الصراع) في مقدمة الأطر المستخدمة، ونستنتج من هذا ان إطار (الصراع) جاء في المرتبة الأولى لأن هذا الإطار يميز طبيعة الحدث القائم أساسا على الصراع بين طرفي الحرب، فضلا عن في حالة الحرب يكون هناك ضحايا في الأرواح من المدنيين والعسكريين وتدهور في الأحوال المعيشية للمدنيين، فإنه يكون من المنطقي تأطير الحدث بالتركيز على إطار (الاهتمامات الإنسانية)، والذي جاء بالمرتبة الثانية.

### توصيات البحث

1. تحسين جودة منشورات العلاقات العامة على حساب دولة أوكرانيا على تويتر، وذلك بتضمين أنواع الاستمالات الاقناعية جميعها بطريقة متوازنة ومتنوعة.
2. أهمية عرض وجهات الطرفين أو وجهات النظر المتعددة في منشورات العلاقات العامة في المنشورات لضمان الدقة والموضوعية في عرض أحداث الحرب.
3. ضرورة معالجة منشورات العلاقات العامة عبر وضعها في إطار إعلامي يحقق الهدف المنشود، والاهتمام بكل الأطر وليس التركيز على إطار واحد ليتحقق الهدف في التأثير.

### المصادر

- Boykoff, J. (2006, June). Framing Dissent: Mass-Media Coverage of The Global Justice Movement. *(New Political Science) Journal, 28(2)*.
- Dan, V., & Ihlen, Ø. (2011). Framing Expertise: A Cross Cultural Analysis of Success in Framing Contests. *Journal of Communication Management, 15(4)*.
- Danowski, J. A. (2008). Short-Term And Long-Term Effects of A Public Relations Campaign on Semantic Networks of Newspaper Content. *(Public Relations Review) Journal, 34(3)*.
- Darmon, K., Fitzpatrick, K., & Bronstein, C. (2008). Krafting The Obesity Message: A Case Study in Framing And Issues Management. *(Public Relations Review) Journal, 34(4)*.
- Fisher, J. R. (2009). Public Relations And War: Socially Responsible or Unethica. *Journal of International Business Disciplines, 16(2)*.

- Heath, R. L. (2013). *Encyclopedia of Public Relations* (Vol. 2). USA: SAGE Publications.
- Hiebert, R. (1991). Public Relations as A Weapon of Modern Warfare. (*African Journalism Studies*) *Journal*, 12(1).
- Kurapov, A., & Others. (2023). Toward an Understanding of the Russian Ukrainian War Impact on University Students and Personnel. *Journal of Loss And Trauma*, 28(2).
- Levenshus, A. (2017). The Minimized Face of Internal Communication: An Exploration of How Public Relations Agency Websites Frame Internal Communication and its Connection to Social Media. *Public Relations Journal*, 11(1).
- Lynn, M. Z., Collins, E. L., Sisco, H. F., & Supa, D. H. (2008). Empowering The Activist: Using Framing Devices on Activist Organizations' Web Sites. (*Public Relations Review*) *Journal*, 34(4).
- Park, H., & Reber, B. H. (2010, June). Using Public Relations to Promote Health: A Framing Analysis of Public Relations Strategies Among Health Associations. *Journal of Health Communication*, 15(1).
- Tuna, F. (2022). A Political Assessment of The Effect of Russian Ukrainian War on The Energy Markets. *Journal of Financial And Banking*, 3(2).
- Wilcox, D. L., Cameron, G. T., & Reber, B. H. (2015). *Public Relations: Strategies and Tactics* (Vol. 11). United Kingdom: Pearson Education Limited.